قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار

قال الله تعالى :

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار

 [الزمر : 8]

--

أي وإذا أصاب الإنسان بلاء وشدة ومرض تذكر ربه, فاستغاث به ودعاه, ثم إذا أجابه وكشف عنه ضره, ومنحه نعمه, نسي دعاءه لربه عند حاجته إليه, وأشرك معه غيره؛ ليضل غيره عن الإيمان بالله وطاعته, قل له -أيها الرسول- متوعدا: تمتع بكفرك قليلا حتى موتك وانتهاء أجلك, إنك من أهل النار المخلدين فيها.

التفسير الميسر